

Controversial Issues in the Life of the Hungarian-origin Consort of the Last Khedive of Egypt and Sudan

نقاط جدلية في حياة زوجة آخر خديوي مصري ذات الأصل المجري

د. عبد الله عبد العاطي النجار

ABDALLAH ABDEL-ATI AL-NAGGAR*

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (مصر)

جامعة إنفوش لوراند (المجر) ELTE BTK

د. زولتان برانتنر

ZOLTÁN PRANTNER

جامعة يانوش كودولاني (المجر)

KODOLÁNYI JÁNOS UNIVERSITY

Abstract

Not many people know that Abbas Helmy II, the last Khedive of Egypt and Sudan, had a Hungarian consort, Countess May Török Szendrői, who was known after her marriage and conversion to Islam as Djavidan Hanem. Their love-based marriage and life, full of hardships and tribulations, sparked many speculations, and as a result led to misconceptions about May. Conflicting information has already appeared about her name, exact date of birth and origin. Here, our main goal is to dispel the errors and misconceptions referring to scientifically accepted archival and documentary sources. In this piece, we also intend to prove that the father of the *Khediva of the Nile* is the famous Hungarian inventor Tivadar Puskás and not the Count József Török Szendrői.

Keywords: Abbas Helmy II, Last Khedive, May Török Szendrői, Djavidan Hanem, Puskás May, Tivadar Puskás, Hungary

ملخص

لا يعرف الكثيرون أن الخديوي عباس حلمي الثاني، آخر حاكم لمصر حمل لقب خديوي، كان له زوجة من أصل مجري، هي الكونتيسة ماي توروك سندررو "Szendrői Török May" والتي عرفت بعد زواجها واعتناقها الإسلام باسم

* This paper was supported by Tempus Public Foundation. The original workplace of the researcher is: Academy of Scientific Research & Technology. His current Research Institution is: Eötvös Loránd University (ELTE).

جاويدان هانم. أثار زواجهما القائم على الحب – والذي لم يخل أيضا من الصعوبات والمحن – العديد من التكهنات، ونتيجة لذلك أدى إلى اعتقادات مغلوبة بخصوص ماي. ظهرت بالفعل معلومات متضاربة حول اسمها وتاريخ ميلادها الدقيق وأصلها الحقيقي. هدفنا الرئيسي من بحثنا الحالي هو تبديد كل هذه الأخطاء والاعتقادات المغلوطة مع الإشارة إلى المصادر الأرشيفية والوثائقية المعضدة. كما نستهدف أيضا إثبات أن والد "خديوة النيل" هو المخترع تيفادار بوشكاش، وليس الكونت يوجف توروك سندرو "Szendrői Török József" الذي تحمل اسمه.

الكلمات المفتاحية: عباس حلمي الثاني، ماي توروك، جاويدان هانم، تيفادار بوشكاش، صوفيا فيتر فون دير ليلي، يوجف توروك سندرو

مقدمة

لعبت الجالية النمساوية-المجرية دورا بارزا في الحياة السياسية المصرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأول عقد ونصف من القرن العشرين. وكان من بينهم العديد من الشخصيات التي كانت على صلة وثيقة ببلاط الخديوي، وأثرت في تشكيل سياسة الدولة. برأينا الذي يعتمد على قراءة واضحة للأحداث والشخصيات المؤثرة في تلك الفترة الحساسة في تاريخ البلاد، تعد الشخصية الأكثر تأثيرا بلا جدال – المنسية بدون وجه حق – ماي توروك سندرو (1877–1968)، الكونتيسة المجرية المولودة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمعروفة أيضا بأنها الابنة التي تولى تربيتها ورعايتها تيفادار بوشكاش¹ مخترع جهاز المراسلات الهاتفية أو السنترال اليدوي، زوجة الخديوي عباس حلمي الثاني² في السر (1900–1910)، وأصبحت بعد اعتناقها الدين الإسلامي حرمه بشكل رسمي، ومن ثم خديوة مصر (1910–1913).³ كانت هي أيضا عازفة البيانو الشهيرة، والممثلة القديرة، والكاتبة والرسامة المتميزة، والتي "اختارت مصر سكنا لها بسبب مشاعرهما تجاه الشاب عباس حينها [...] وفرت علاقتها بالحاكم وبالذوائر العليا المتأوربة في مصر، وكونها طرفا في مسألة تعدد زوجات الخديوي وأسلوب حياته في مشكلات عدة".⁴

¹ تيفادار بوشكاش ديتروي "Ditrői Puskás Tivadar" (1844–1893) مهندس ومخترع جهاز المراسلات الهاتفية/السنترال اليدوي. كما أصدر البريد المجرى طابعا بمناسبة الذكرى 110 لميلاده.

² عباس حلمي الثاني باشا (1874–1944)، آخر خديوي مصري، اعتلى عرش مصر بعد وفاة أبيه المبكرة، وتولى حكمها من عام 1892 إلى عام 1914. عارض الاحتلال الإنجليزي، مما زاد بشكل كبير من شعبيته بين الشعب المصري. دخل في صراع مع المستعمرين في مناسبات عديدة بسبب قناعاته المناهضة، فخلعوه من الحكم في النهاية.

³ Az arab világ történelmi és kulturális kislexikona. Szerk. Abdallah Abdel-Ati Al-Naggar – Prantner Zoltán. Budapest, 2021, 5–6.

⁴ Komár Krisztián: *Az Osztrák–Magyar Monarchia és Egyiptom kapcsolatai 1882–1914*. Szeged, 2012, 91.



جاويدان في نهاية الخمسينيات



جاويدان في ريعان شبابها



جاويدان الطفلة

عدد قليل من الباحثين اهتموا بحياة جاويدان وسيرتها الذاتية. وهؤلاء كتبوا عنها بإيجاز شديد، مستخدمين مصادر قليلة نسبياً، ونستشهد هنا برسالة دكتوراه كريستيان كومار "Komár Krisztián"⁵، ومقال دورينا ماريان "Márián Dorina" وزولتان ماريان "Márián Zoltán"⁶، ولا ننس هنا مقال الصحفي المصري سمير رفعت⁷. عاشت جاويدان التي يتمحور حولها بحثنا الحالي حياة طويلة، قضت منها خمسة وخمسين عاماً في المنطقة الناطقة بالألمانية، وستة وثلاثين في خمسة دول أخرى حول العالم. ومع ذلك، وعلى الرغم من حياتها المهنية وعلاقاتها الأسرية المتشعبة وتنقلها بين الكثير من البلدان، بقيت العديد من النقاط حول حياتها غير واضحة المعالم لدرجة تصل إلى الغموض، وذلك على الرغم من حقيقة أنها في بعض الفترات – خاصة كزوجة الخديوي – كانت في قلب اهتمام الرأي العام. من بين المسائل التي تمثل مثار جدل: ما اسمها بالضبط، ومتى وُلدت، ومن أبوها الحقيقي، وكم مرة تزوجت، وبمن؟ في هذا البحث، سنقدم أسماء جاويدان الرسمية، وتاريخ ميلادها المحدد بدقة طبقاً للوثائق الرسمية، وأصلها الذي يحيط به الغموض حتى الآن (أبوها الشرعي والبيولوجي). وقد استخدمنا في سبيل الوصول إلى كل ذلك مصادر أرشيفية وثائقية وصحفية معاصرة (أمريكية ومصرية ومجرية وألمانية ونمساوية) لم يتم تداولها لجمهور القراء حتى الآن.

⁵ Ibid, 101–104.

⁶ Márián Dorina – Márián Zoltán: Magyar grófnő volt a Nílus királynője. *História*, 2004/4. 26–29.

⁷ Szamír Rifáat: Queen for a Day. *Ahram Weekly*, 6 October 1994. 13.

أسماء زوجة خديوي مصر

كتب اسم خديوة النيل المجرية الأصل بأشكال وصيغ متعددة على شبكة الإنترنت وفي الصحافة وكذا في المقالات العلمية. فيمكننا مثلا أن نجد مكتوبا بصيغة "ماريانا توروك سندرو" و"ماي توروك سندرو" و"جاويدان هانم" و"زبيدة هانم" و"مايوشكا" و"ماري" و"ماي توروك دي سندرو". في الغرب يعد الاسم ماريانا توروك سندرو هو الأكثر شهرة وانتشارا، مع العلم أنها لم تحمل هذا الاسم قط رسميا. يعزى سبب اللبس والغلط في ذلك إلى خطأ في الترجمة من ناحية، وإلى عادات إعطاء الاسم في العائلات النبيلة من ناحية أخرى، علاوة على أن الكثير ممن تناولوا سيرتها كانوا يخلطون بين اسمها واسم أختها ماريانا. أما اسم "مايوشكا" فهو بمثابة التذليل لاسمها الحقيقي، كما كانوا يطلقونه عليها من باب التمويه وعدم كشف حقيقتها، وهذا ما رأيناه في الأوراق الصادرة عن المحاكم المجرية في قضية تركة المخترع تيفادار بوشكاش.

بالإضافة إلى ذلك، انتشر اسم ماري توروك، الذي لا يزال شائعا حتى يومنا هذا، في المنطقة الأنجلو ساكسونية، أما في المنطقة الناطقة بالألمانية فقد عرفت باسم الكونتيسة ماي توروك دي سندرو. الحقيقة كالتالي: كانت تدعى ماي داخل النطاق العائلي الضيق وكان هذا اسمها الحقيقي، ثم حصلت بعد اعتناقها الإسلام على اسم "زبيدة"، وأصحت جاويدان "المرأة الخالدة" على إثر زواجها الرسمي. بسبب مكانتها المتفردة، أي كزوجة للخديوي، كان يشار إلى شخصها أيضا بالخديوة في العديد من المواضع. ومنذ أن حصلت على اسم جاويدان وهي تستعمله دائما حتى وفاتها، كما نرى في شهادة وفاتها حيث نقرأ جاويدان توروك، وقد نقش على شاهد قبرها أيضا بأحرف لاتينية اسم جنان جاويدان.⁸

⁸ عندما دفنت الأميرة جاويدان هانم في 8 أغسطس 1968، بعد ثلاثة أيام من وفاتها في مدينة جراتس النمساوية، لم يتبع نعشها سوى مجموعة صغيرة من المعزين. لا يحمل شهادة قبرها غير المزخرف إلا اسمها فقط، ولم يسجل عليه المكان والتاريخ الدقيقان لميلادها ووفاتها. تزين لوحة تذكارية جدار المنزل الواقع تحت رقم 7 في فييتكفيج بجراتس، محل سكنها الأخير، كتب عليها: "تخليداً لذكرى الفنانة جاويدان هانم (1877-1968) - المولودة في الولايات المتحدة الأمريكية من أصل نبيل مجري، تزوجت من خديوي مصر. حررت نفسها من القيود والأدوار المقسمة: كتبت، وعزفت الموسيقى، ولحنت ورسمت، كانت مواطنة من طراز عالمي في جراتس." وضعت اللوحة على المبنى في إطار أحد الأحداث المصاحبة لمشروع العاصمة الثقافية لأوروبا - جراتس 2003. انظر:

https://woment.mur.at/index_WOMENT.html (آخر تنزيل: 8 فبراير 2022)



قبر جاويدان هانم في جراتس

تاريخ ميلادها المختلف عليه

تخبر المواد والمصادر المتاحة ببيانات مختلفة عن تاريخ ميلادها – فتذكر في أغلب الأحيان عام 1874 وعام 1877.⁹ لحسن الحظ يتوفر عدد من المصادر الوثائقية النادرة للبت في هذه المسألة. بناء على سجلات مواليد ولاية فيلادلفيا، كانت أمها، صوفيا فيتر فون دير ليلي، ترقد كمريضة في مستشفى فيلادلفيا حيث وضعت ابنتها ماي في 15 يونيو 1877. كما أن ماي نفسها سجلت التاريخ الأخير كتاريخ لميلادها في مذكراتها التي تحمل عنوان الحريم¹⁰.¹¹ بالإضافة إلى كل هذا، وردت بيانات

⁹ يمكن إرجاع مصدر اللبس والغلط أيضا إلى مقال جريدة الأويشاج "Az Ujság" الذي حمل عنوان زوجة الخديوي المجرية في 9 فبراير 1910، والذي جاء فيه أن "الكونتيسة ماي توروك ولدت في 8 يناير 1874، وبذلك تكون قد تجاوزت عامها السادس والثلاثين". ثم انتشرت هذه المعلومات الخاطئة على نطاق واسع وشكلت أساسا للجدل والاختلاف حول تاريخ ميلادها الدقيق. انظر:

A khedive magyar felesége. *Az Ujság*, 9 February 1910. 13.

¹⁰ نشر كتاب جاويدان الذي بعنوان الحريم في عدة طبعات كتب فيها عن حياتها وعن تجاربها التي اكتسبتها في البلاط المصري. نُشر الكتاب في الأصل باللغة الألمانية، ثم ترجم لاحقا إلى الإنجليزية والعربية، ثم نُشر في برلين ولندن والقاهرة وبيروت. المثير في الكتاب أن جاويدان ذكرت في بدايته اسم معلمها الذي عرفها بأساسيات العقيدة الإسلامية

الميلاد المتضمنة عام 1877 في بطاقة سكنها في برلين المؤرخة بـ 23 يونيو 1920. بالتوافق مع كل هذا، يمكننا أن نجد نفس هذا التاريخ ومحل الميلاد في النقطة الثالثة من شهادة وفاة جاويدان نفسها. كما أرفق بالوثيقة الأخيرة إقرار تأكيدي آخر مؤرخ بتاريخ 15 يونيو 1942،¹² أقرته ماريان كلينجسبور "Marianne Klingspor" (شقيقة جاويدان). نقرأ في هذه الوثيقة أيضا تاريخ ميلاد ماي المطابق للتاريخ المذكور في الوثائق الأخرى التي نسردها هنا وهو عام 1977. ينص الإقرار أيضا على أن الأبوين لم يعمدا طفلتهما الصغيرة ماي، ويزعم أنه لم يكن هناك تسجيل رسمي للمواليد واستخراج شهادات ميلاد في تلك المنطقة من الولايات المتحدة في ذلك الوقت. إلا أن الجملة الأخيرة من الإقرار، حول أصل ماي توروك، أي والديها بالنسب، لا توافق الحقيقة. سنوضح هذا بمزيد من التفصيل في الصفحات التالية. بناء على كل ذلك، ووفقا لوجهة نظرنا المدعمة بالوثائق الرسمية فإن ماي أو جاويدان ولدت في 15 يونيو 1877 في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

RETURN OF BIRTHS, in the City of Philadelphia, under my care, FOR THE MONTH OF June 1877										
Made to the Health Officer, in conformity with the Act of Assembly.										
This Sheet is for ONE MONTH ONLY.										
DATE OF BIRTH 1877	NAME OF CHILD	SEX		COLOR			PLACE OF BIRTH		NAMES OF PARENTS	OCCUPATION OF FATHER
		M	F	H	B	W	Ward	No. and Street		
15 June		0	1	1	1	0	24	3305 Arch St.	Sophia Kuntz of Toronto	Capitulation

I certify that the above Return is correct, according to the best of my knowledge and belief.

Hermann Fiedmanny M. D.
Residence, 721 Arch St.

سجل مواليد فيلادلفيا حيث نجد تاريخ ميلاد جاويدان واسم والدتها¹³

وباللغتين العربية والتركية. يمكننا كذلك أن نعرف من الكتاب قناعها الشخصية بمنظومة الحريم التي تستقيها من البنية السلطوية، وتشير إلى أنها تتعارض مع تعاليم النبي محمد صلي الله عليه وسلم. كما تؤكد أن الحريم/الحرملك بالنسبة للنساء هو مكان "السلطة والخوف"، الذي بالإضافة إلى المؤامرات والكثير من المعاناة، يجعل الحب الحقيقي والزواج السعيد أمرا صعبا.

¹¹ لمزيد من المعلومات انظر: الترجمة الإنجليزية لكتاب الحريم الصادرة في لندن في عام 1931 ومؤلفته جاويدان هانم.
¹² الترجمة المجرية للإقرار الذي أدلت به البارونة ماريان كلينجسبور باللغة الألمانية جاء نصه كالتالي: "أقر وأقسم أنا ماريان فون كلينجسبور، ومحل سكني 4-2 Brunn, Kapuzinerplatz في برنو، والمقيمة حاليا بشكل مؤقت في Bécis I. Seilerstatte في فيينا، أن الأميرة جاويدان هانم، زوجة خديوي مصر عباس حلمي الثاني باشا سابقا، هي أختي البيولوجية. ولدت من زواج الكونت يوجف تورك فون سندرو وزوجته الكونتيسة صوفيا فيتر فون دير ليلي، وقد ولدت في 15 يونيو 1877 في فيلادلفيا في أمريكا".

¹³ Philadelphia Birth Register (Birth registers, 1860-1903, for the city of Philadelphia 1860-1903). Film: 1289348, Image Group Number: 4146263. <https://ldsgenealogy.com/PA/Philadelphia.htm#0>;

Sowern AS

10

3269 Todesbescheinigung (Totenbeschaubefund)
(Vom Beschauarzt — auch für Totgeborene — auszufüllen)

1. Vor- und Familienname des Verstorbenen (bei Frauen auch Geburtsname)
Djanaan Prinzessin D j a v i d a n
geb. Kay Gräfin Vetter v.d.Lilie Tondk.

2. Geschlecht: männlich — weiblich*) Bei Kindern: ehelich — unehelich*)
Tag: 15. Monat: 6. Jahr: 77 Stunde**):

3. Geburtsangaben: in Philadelphia Land: USA
Bezirk: Land:

4. Religionsbekenntnis (bei Kindern das der Eltern) und Familienstand: mohammedanisch (evangelisch, verw. Angehörigen*)

5. Staatsbürgerschaft: KZ-Da 3/31-1963 v. 2.10.63 - 8.1.1964/Ver. v. d. Schweiz
Osterr. v. 14.10.63, KZ-L 11 Da 3/4-1963

6. Beruf (bei Ehefrauen, die keinen eigenen Beruf ausüben, den des Mannes, bei Kindern den des Vaters): Schriftstellerin u. Malerin in Wien

7. Wohnort und Wohnung (genaue Anschrift): 27 Graz, Wittekweg 7/III

8. Sterbezeit und Sterbeort: Tag: 5. Monat: 8. Jahr: 68 Stunde**): 09:00
Ort: Wien

9. Bei totgeborenen oder bald nach der Geburt verstorbenen Kindern Angaben über Gewicht, Fruchtlänge und Fötalalter: g: cm: L.M.:

10. Stammt das Kind aus einer Mehrlingsgeburt? ja — nein*)

11. Todesursache, und zwar in deutscher und lateinischer wissenschaftlicher Bezeichnung:
In Blockschrift
a) Leiden, welches den Tod oder die zum Tode führende(n) Folgekrankheit(en) verursacht hat: Sklerotischer Herzmuskelschaden Vorhofflimmern
b) Allfällige Folgekrankheit(en), welche den Tod unmittelbar herbeigeführt hat (haben): (Nicht die Todesart, wie etwa Herzlähmung, Kreislaufversagen, Atemlähmung usw., eintragen) Myocardinfarkt akute Herzinsuffizienz
c) Andere wesentliche Leiden, die zur Zeit des Todes bestanden haben:

12. Bei gewaltsamen Todesfällen (Selbstmord, Mord, Totschlag, Verunglückung) genaue Einzelheiten über Art und Weise sowie Ursache des gewaltsamen Todes: (z. B. Selbstmord durch Vergiftung mit Leuchtgas, von Auto überfahren usw.)

13. Ist Bescheinigung der Beerdigung erforderlich? ja — nein Grund:

14. Name und Adresse des allfäll. behandelnden Arztes: Prim. Dr. Kögler, Graz

15. Die Identität des Verstorbenen wurde festgestellt durch: Simon Kulatschkoff w. Graz, Wittekweg 7

16. Tag und Stunde der Totenbeschau: 5.8.68, 15:00

17. Besondere Bemerkungen (z. B. Angabe des Beerdigungstages):
Gegen die Bestattung bestehen ärztlicherseits keine Bedenken.
Graz, 5.8.68 am

*) Nichtzutreffendes streichen!
**) Nach der 24-Stunden-Überset! (Bei Geburtsangaben nur für die am ersten Tag nach der Geburt Gestorbenen)
Ubersetzer, Wien. 137-R-95

Bitte Rückseite beschaun!

Verein für Österreichische Historik- und Altertumsforschung
da nur in Wien keine Bescheinigung möglich
S. 112

Simon Kulatschkoff w. Graz, R.P. Regentst.

Stadtarzt
Dr. Wolfgang Sovinz
prakt. Arzt
Unters. Graz, 5.8.68

شهادة وفاة جاويدان هانم¹⁴

<https://www.phila.gov/departments/department-of-records/city-archives/>;

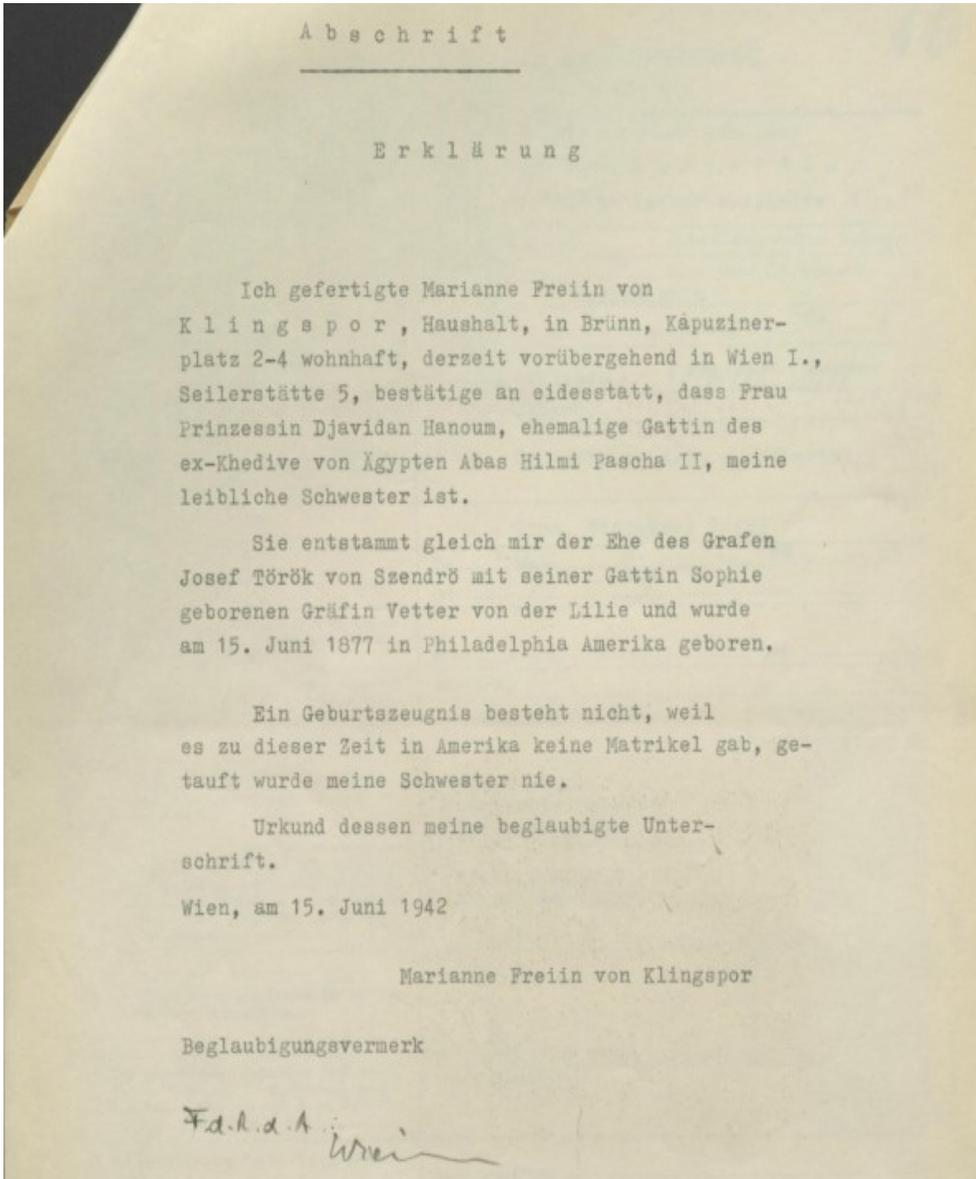
https://ldsgenealogy.com/cgi-bin/FHL2-PA.cgi?447731_Birth_registers,_1860-1903_for_the_city_of_Philadelphia;

<https://www.familysearch.org/search/catalog/151270?availability=Family%20History%20Library>;

<https://www.familysearch.org/fhcenters/locations/?c=1547178>

رقم الميكروفيلم المخزن عليه الشهادة: 1547178.

¹⁴ مكان هذه الوثيقة هو سلطة التسجيل بجراتس (Meldebehörde) وبياناتها كالتالي:



إقرار ماريان المرفق بشهادة الوفاة¹⁵

(Meldebehörde): Referat 3 – Meldewesen und Wahlen (Section 3 – Registration and Elections) 8010
Graz, Schmiedgasse 26. Tel: +43 316872-515, fax: +43 316 872-5109, E-mail: meldebeho-
erde@stadt.graz.at

¹⁵ نفس المصدر السابق.

1	Im <u>7</u> Bezirke, <u>Hilfenbörse</u> Nr. <u>3</u> , Stock <u>IV</u> , Tür Nr. <u>16</u>	
2	Dor- und Suname <u>Djavidan Hanum</u>	Abmeldung
3	Charakter (Beschäftigung) <u>Private</u>	Ist ausgezogen (abgereist) am
4	Geburtsort und -land <u>Bumirka Philadelphia</u>	<u>20/6/20</u>
5	Heimats- (Geburts-)ort und -land <u>Türkei</u>	Wohin?
6	Geburtsjahr, -monat und -jahr, Religion und Stand (ledig, verheiratet, verwitwet) <u>1876 77 Mohammed</u>	Ort (Bezirk):
7	Namen und Alter der Gattin und Kinder*) <u>M 17290/18</u>	Berlin
8	Frühere Wohnung*) Ort <u>Ort 6 Krügel</u> Nr. <u>8</u>	Gasse

بطاقة تسجيل محل سكن جاويدان في برلين¹⁶

الأب الحقيقي

في مقدمة المؤلف الخاصة بكتابها "الحريم" الذي نشر بالألمانية في عام 1930، تقول جاويدان بطريقة مبهمة تثير الغموض والتكهنات المختلفة: "ربما يريد بعض القراء معرفة من كانت جاويدان هانم في السابق حتى يتناولوا سيرتها بشكل أفضل أو ربما حتى يقيموا رأيها ويصدقوه، أو لكي يفهموها جيدا".¹⁷ تزيد العبارة التي نقرأها في نفس الموضع الغموض، والتي تقول إن "ولد للكونتيسة صوفيا فيتر فون دير ليلي من زواجها من الكونت يوجف توروك سندرو طفلة - نتيجة حادث عرضي - في فيلادلفيا".¹⁸ لم تكن هذه الكلمات خطأ كتابيا أو صياغة غير موفقة، حيث ظهرت نفس الجمل حرفيا في الطبعتين الإنجليزية والألمانية من الكتاب في عام 1931.

فيما يتعلق بتوضيح هذه المسألة، يمكن القول قبل كل شيء إنه وفقا للمصادر الإلكترونية والمطبوعة، تزوج الكونت يوجف توروك سندرو¹⁹ وزوجته الكونتيسة

¹⁶ نجد صورة هذه الوثيقة وقد ظهرت في الدقيقة 14 الثانية 25 في الفيلم الوثائقي المعنون: "Djavidan - Queen For". Videocollage von Heinz Trenczak & Arthur Summereder.

¹⁷ Dzsávidán Hánum: ibid, 9.

¹⁸ نفس المصدر السابق.

¹⁹ كان الكونت يوجف توروك سندرو (1847-1909)، مستشارا سربيا، كما شغل منصب عمدة مقاطعة أوتج سابقا. ولد له من زواجه بصوفيا يوجف الابن في عام 1873 (وتوفي عام 1898)، وماريانا في عام 1874.

صوفيا فيتر فون دير ليلي،²⁰ في 28 أغسطس 1870، وفقا للطقوس والمراسم الكنسية الرومانية الكاثوليكية في منطقة وادي مورستال "Mürztal" في قلعة "Neu-Hohenwang".²¹ إلا أن العلاقة بين الزوجين تدهورت خلال فترة قصيرة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أسلوب الحياة الفاجر للزوج. انفصلا تماما في عام 1873، إلا أن الطلاق لم يعلن رسميا إلا في يونيو 1881 بعد أن تحولت صوفيا إلى المذهب الإصلاحية. خاض كلا الزوجين تجربة زواج جديد في وقت لاحق.²²

ولدت جاويدان في عام 1877، أي بعد ثلاث سنوات من ترك والدتها زوجها القانوني. وهذا من ناحية يستبعد احتمالية أن يكون الكونت يوجف توروك – الذي ذكر في معظم الوثائق الرسمية كأب لها – أن يكون هو والدها الحقيقي.²³ ومن ناحية أخرى، يمكن أن يعطي ذلك تفسيراً للجدل والخلاف حول تاريخ الميلاد أيضاً. في الدراسات والأبحاث التي ذكر فيها عام 1874 كتاريخ لميلادها، أراد المؤلفون عمداً أو ربما بلا مبالاة الإشارة إلى أن جاويدان قد حُمل فيها قبل أن ينفصل "والداها". يتضح هذا الأمر الأخير من مقال جريدة الأويشاج "Az Újság" المجرية، والذي يخبر بأن "ماي، ابنة صوفيا، ولدت خلال زواجها الأول، وإن كان ذلك قبل طلاقها بفترة وجيزة، وبالتالي يحق لها قانوناً أن تحمل اسم الكونت توروك".²⁴ ساعد كاتب المقال في الترويج لقوله الخاطيء، أنه، كما ذكر أعلاه فيما يتعلق بالأسماء الأولى المتطابقة، غالباً ما كان يتم الخلط بين شخص ماي وأختها، ماريانا توروك سندرو، التي يحتمل

²⁰ الكونتيسة صوفيا فيتر فون دير ليلي، بالمجرية "Zsófia grófnő" (1851–1912). يوجد قبر صوفيا في بودابست، في مقبرة طريق فيومي، حيث دفن تيفادار بوشكاش أيضاً. عند النظر من المدخل الرئيسي للمقبرة (من على الطريق الرئيسي) يمكن رؤية قبر صوفيا في الجانب الأيسر من الممرين المقنطرين، وكذلك في الجانب الشمالي منه المسمى بممشى شاندر جارا (بودابست، مقبرة طريق كربشي – الممر المقنطر الأيسر الثاني، 35. Á.B.). زين المرقد الأخير بشعار العائلة.

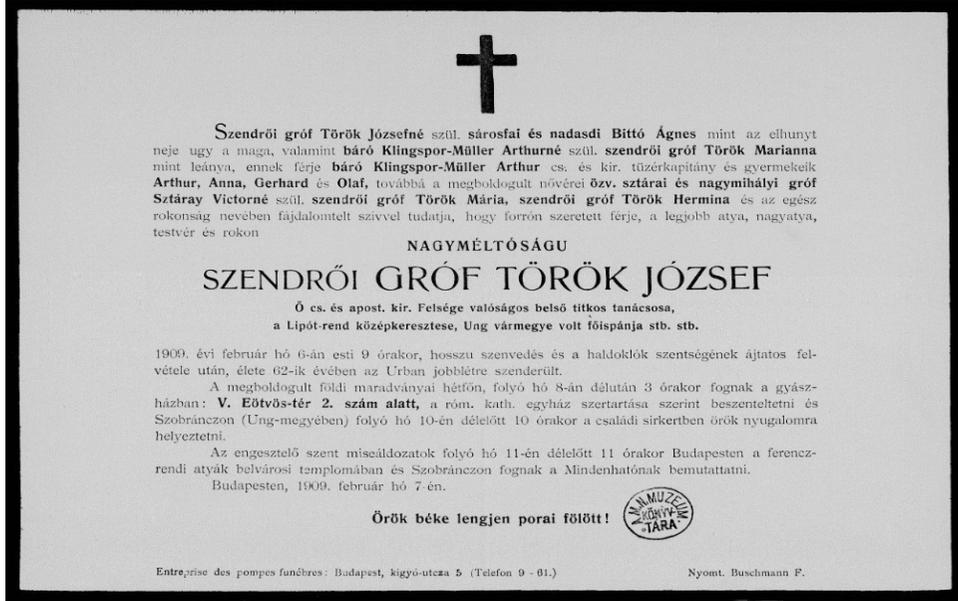
²¹ بنيت قلعة Hohenwang على تل في منطقة Langenwang في النصف الأول من القرن الثاني عشر. وفي القرون اللاحقة قامت القلعة بوظائفها كمركز إداري إقليمي وكذلك قاعدة للعمليات العسكرية، إلى أن دمرها الزلزال في عام 1774. في وقت دمارها، بنيت قلعة Neu-Hohenwang في الوادي القريب، وانتقلت إليها عائلة Schärffenberg في عام 1780 بعد أن تضررت قلعة Hohenwang الأصلية بشدة بسبب زلزال عام 1774.

²² أبرمت صوفيا فيتر فون دير ليلي زواجا مدنيا مع تيفادار بوشكاش في مارس 1882 في لندن، وبعد وفاته في عام 1893 تزوجت من الرسام كاروي تشرنا في عام 1896.

²³ بحسب النصوص والأحكام القانونية الواضحة، يعد الكونت يوجف توروك هو والد كل الأطفال المولودين قبل الفسخ الرسمي لزوجاه المبرم مع صوفيا بموجب القانون، بغض النظر عن هوية الأب بالنسب. بالإضافة إلى ذلك، ربما بسبب أصله الأرستقراطي النبيل المجري، لم يكن ليجلب على نفسه عارا أكبر في الدوائر الأرستقراطية بسبب طفل زوجته المولود في الخارج من رجل مجهول الخلفية قبل الطلاق. كل هذا يمكن أن يكون قد تأكد أكثر بالنسبة له إن كان قد علم بالعلاقة بين زوجته ذات الأصل النبيل وتيفادار بوشكاش الذي كان ذا منزلة اجتماعية أقل بكثير وينحدر من أصل نبيل قد افترقت.

²⁴ A khedive magyar felesége. Ibid, 13.

أنها ولدت في 8 يناير 1874. أما أننا نتحدث في الحقيقة عن شخصين منفصلين في حالة الأختين، فهذا تثبته بوضوح الروابط العائلية الضيقة لماريانا توروك سندرو.²⁵



نعي يوجف توروك سندرو. تتضمن الوثيقة اسم ماريانا توروك سندرو وعلاقتها العائلية، لكن لا توجد فيها ماي وإخوتها الصغار²⁶

لتوضيح المسألة أكثر وأكثر، وبشكل أدق لدحض الأبوة البيولوجية (الفعلية الحقيقية) للكونت يوجف توروك، تمدنا قاعدة بيانات مصلحة شؤون الجنسية والهجرة الأمريكية (United States Citizenship and Immigration Services – USCIS) بمزيد من المعلومات الثمينة. وفقاً للسجلات الإحصائية والمواد الأرشيفية، استقلت صوفيا، والدة ماي، السفينة نيكار "Neckar" في بريمن بألمانيا في 14 يوليو 1876 للسفر إلى نيويورك التي وصلت إليها في 21 يوليو. إذا نظرنا إلى تاريخ الرحلة وتاريخ ميلاد ماي، يمكننا أن نخلص إلى أن 329 يوماً انقضت بين التاريخين (21 يوليو 1876 و15 يونيو 1877). يوضح الأخير أن ماي حمل فيها على الأراضي الأمريكية. في الوقت نفسه – طبقاً للبيانات المعروفة حتى الآن – لم يزر الكونت

²⁵ كانت ماريانا توروك سندرو هي زوجة كلينجسبور مولر أرتور قائد المدفعية الإمبراطورية والملكية، وأم لأبناهما الخمسة (أرثور وأنا وجيرهارد وأولاف وروث).

²⁶ Országos Széchényi Könyvtár, Gyászjelentés, 1909.

يوجف توروك الولايات المتحدة الأمريكية على الإطلاق على مدار حياته، وهي الدولة التي لم تغادرها صوفيا (التي كانت لا تزال زوجته رسميا في ذلك الوقت) خلال الفترة التي نتناولها بالبحث.

صلة بوشكاش

يمثل كتاب يانوش باب "Pap János" عن تيفادار بوشكاش الذي نشر عام 1960 مرجعا قيما لتحديد هوية والد جاويدان البيولوجي. يذكر المؤلف في عمله أنه التقى شخصيا بأخت جاويدان الصغيرة الوسطى قبل مغادرتها المجر نهائياً في سبتمبر 1956. كان من بين الأمور التي ناقشها معها أثناء اللقاء مسألة الأبوة الغامضة تلك. صرحت السيدة ماي لايش جولا "May Lajos Gyuláné"، المولودة باسم ماريا مارجيت تودورا توروك "Török Mária Margit Teodóra" – (الملقبة في نطاق الأسرة بماجي) في المجر – أن أمها انتقلت بعد انفصالها عن الكونت يوجف توروك إلى باريس حيث تعرفت بالصدفة على تيفادار بوشكاش، الذي صار مخترعا لاحقا.²⁷ السؤال الآن هو إلى أي مدى يمكننا أن نعد هذه القصة التي بقيت في ذاكرة الأسرة دقيقة. في ظل غياب المصادر المتعلقة بذلك، يطرح ما تم التوصل إليه بعض الأسئلة: كيف وأين استطاعا بوشكاش وصوفيا أن يتعرفا "بالصدفة" في العاصمة الفرنسية الشاسعة، كما أنه لا يعطي إجابة على السؤال الأساسي وهو: متى بالضبط وبعد أي منعطفات وظروف غادرت صوفيا إلى هناك وعاشت وحدها وبدون شريك. طبقا لوجهة نظرنا، لهذا السبب من الممكن أن صوفيا وتيفادار كانا على اتصال ببعضهما البعض بالفعل قبل التقائهما في باريس، لذلك يمكننا اعتبار مقابلتها بداية لحياتهما المشتركة وليس لمجرد تعرفهما على بعضهما بعضا.²⁸

²⁷ لمزيد من التفاصيل انظر:

Pap János: *Puskás Tivadar (egy nagy magyar feltaláló életregénye)*. Budapest, 1960, 218.

²⁸ اتساقا مع وجهة نظرنا المبينة في الأعلى، على سبيل المثال يورخ أتيل بوشكاش في كتابه مقابلة تيفادار بوشكاش وصوفيا فيتر فون ليلي بين عامي 1870 و1872 عندما كان المخترع اللاحق يقيم في كلوج نابوكا كموظف في شركة بناء السكك الحديدية "Waring Brothers & Eckersly" حيث كان يعمل حينذاك في بناء خط السكة الحديد أوراديا - كلوج نابوكا - براشوف، غير أن الكاتب، للأسف، لم يذكر مصدر المعلومات تعضيدا لما أورده. لذا يجب التعامل بشك معه، بالضبط كما مع ذلك الادعاء بأن بوشكاش كان قد وقع بالفعل آنذاك في حب صوفيا التي كانت عمليا لا تزال متزوجة حديثا في ذلك الوقت. انظر:

Puskás Attila – Csáky Ernő – Dr. Rajnai Zoltán: *Puskás Tivadar, a magyar feltaláló*. Budapest, 2012, 36.

في الوقت ذاته، يمكن أن يكون معضداً لالتقائهما في باريس أن تيفادار بوشكاش كان متواجداً في فرنسا عام 1876 بعد رحلته إلى بريطانيا العظمى وبلجيكا، حيث أجرى مفاوضات مع السلطات المحلية عن أحدث آلات التلغراف وإنشاء شبكة تلغراف هناك.²⁹ كما أن قائمة الركاب آنذاك المحفوظة لدى "USCIS"، التي ورد فيها تيفادار بوشكاش كمواطن أمريكي تحت اسم السيد تيفادار دي بوشكاش، يمكن أن تكون إضافةً أخرى مثيرة لتوضيح مسألة الأبوة بجلاء.

New York, U.S., Arriving Passenger and Crew Lists (including Castle Garden and Ellis Island),
1820-1957

Immigration & Travel

Information:	Name:	Mr. Teodore De Puskas
	Gender:	Male
	Ethnicity/ Nationality:	American
	Age:	30
	Birth Date:	abt 1846
	Place of Origin:	United States of America
	Departure Port:	Le Havre, France and Plymouth, England
	Destination:	USA
	Arrival Date:	19 Jul 1876
	Arrival Port:	New York, New York, USA
	Ship Name:	France

Date: Today

بيانات تفصيلية عن تيفادار بوشكاش، المسافر إلى نيويورك (19 يوليو 1876)³⁰

²⁹ كما أن التصريح المذكور أعلاه لا يتطرق إلى سبب مغادرة الأم صوفيا إلى باريس تحديداً تاركة زوجها القانوني. كما أنه لا يتحدث عن الطفلين اللذين تركتهما، يوجف وماريانا.

³⁰ تم تنزيل هذه الوثيقة من أرشيف مصلحة شؤون الجنسية والهجرة الأمريكية باستخدام محرك البحث Ancestry.com. انظر:

Mr. Teodore De Puskas in the New York, U.S., Arriving Passenger and Crew Lists (including castle Garden and Ellis Island), 1820–1957. Year: 1876; Arrival: New York; Microfilm Serial: M237, 1820–1897; Line: 9; List Number: 668.

DISTRICT OF NEW-YORK – PORT OF NEW-YORK.

I, *Wm. W. Co. Good* Master of the *S. S. Neckar* do solemnly, sincerely and truly declare that the following List or Manifest, submitted by me, and now delivered by me to the Collector of the Customs of the Collection District of New-York, is a full and perfect list of all the passengers taken on board of the said vessel, and that on said list is truly designated the age, the sex, and the occupation of each of said passengers, the part of the vessel occupied by each during the passage, the country to which each belongs, and also the country to which it is intended by each to become an inhabitant; as that said List or Manifest truly sets forth the number of said passengers who have died on said voyage, and the names and ages of those who died.

Sworn to this *21st day of Oct. 1876* at *New York* before me *W. H. Maynard* Notary Public. So help me God.

List or Manifest of ALL THE PASSENGERS taken on board the *S. S. Neckar* in Master, from *Bremen* to *New York*

No.	NAMES	Age		SEX	OCCUPATION	The country to which they severally belong	The country to which they intend to become inhabitants	Died on the voyage	Part of the vessel occupied by each passenger during the passage
		Years	Months						
1	<i>Joseph Rogerson</i>	30		m	farmer	<i>Germany</i>	<i>U.S. of Am.</i>		<i>Fore Cabin</i>
2	<i>Wm. B. Foster</i>	35		f	seaman	<i>U.S. of Am.</i>			
3	<i>Wm. B. Foster</i>	35		m	merchant				
4	<i>Sophie Lountes</i>	25		f	maid	<i>Germany</i>			
5	<i>Wm. C. W. W. W.</i>	21		m		<i>U.S. of Am.</i>			
6	<i>Wm. W. W.</i>	20		m					
7	<i>Wm. W. W.</i>	9		m					
8	<i>Wm. W. W.</i>	34		m	merchant				
9	<i>Wm. W. W.</i>	25		m		<i>Germany</i>			
10	<i>Wm. W. W.</i>	24		f	maid				
11	<i>Wm. W. W.</i>	24		m	merchant	<i>U.S. of Am.</i>			
12	<i>Wm. W. W.</i>	48		m					
13	<i>Wm. W. W.</i>	34		f	maid				
14	<i>Wm. W. W.</i>	14		m					
15	<i>Wm. W. W.</i>	12		m					
16	<i>Wm. W. W.</i>	9		m					
17	<i>Wm. W. W.</i>	5		m					
18	<i>Wm. W. W.</i>	26		m	merchant				
19	<i>Wm. W. W.</i>	29		m					
20	<i>Wm. W. W.</i>	36		f	seaman	<i>Germany</i>			
21	<i>Wm. W. W.</i>	30		m	officer				
22	<i>Wm. W. W.</i>	28		f	maid				
23	<i>Wm. W. W.</i>	23		m	seaman				
24	<i>Wm. W. W.</i>	25		m	merchant				
25	<i>Wm. W. W.</i>	30		m	physician	<i>Germany</i>			
26	<i>Wm. W. W.</i>	36		m	merchant	<i>U.S. of Am.</i>			
27	<i>Wm. W. W.</i>	28		f	maid				
28	<i>Wm. W. W.</i>	26		m	merchant				
29	<i>Wm. W. W.</i>	40		m	seaman				
30	<i>Wm. W. W.</i>	30		f	maid				
31	<i>Wm. W. W.</i>	9		m					
32	<i>Wm. W. W.</i>	39		m	merchant	<i>Germany</i>			<i>Second Cabin</i>
33	<i>Wm. W. W.</i>	31		m		<i>U.S. of Am.</i>			
34	<i>Wm. W. W.</i>	19		f	maid	<i>Germany</i>			
35	<i>Wm. W. W.</i>	28		m	merchant	<i>U.S. of Am.</i>			
36	<i>Wm. W. W.</i>	25		f	maid	<i>Germany</i>			

اسم الراكب الرابع في القائمة الصادرة عن ميناء نيويورك: صوفيا، والدة ماي³¹

³¹ New York, U.S., Arriving Passenger and Crew Lists (including Castle Garden and Ellis Island), 1820–1957 for Sophie Lountes. Year: 1876; Arrival: New York; Microfilm Serial: M237, 1820–1897; Line: I; List Number: 674. Ship or Roll Number: Neckar

Names	Age Years Months	Sex	Occupation	The country to which they formerly belong	The country in which they intend to become established	Dead on the voyage	Part of the dead, marked by red penning during the voyage
M ^r Cardine	30	he	Merchant	France	United States		first cl.
M ^r Cardine	31	she	the Republic	do	do		
M ^r Robert Muck	17	he	do	America	do		
M ^r Muck	40	she	do	do	do		
M ^r J ^r Gray	17	he	Butler	America	do		
Charles Queney	31	he	Merchant	France	do		
J ^r Rivaroli	49	he	do	France Spain	do		
Henry Pitt	31	he	do	Spain	do		
Edouard de Puskas	30	he	No Profession	America	do		
le baron de Vengstaf	36	he	do	England	do		
le baron de Vengstaf	36	she	do	do	do		
M ^r Jules Fisher	32	he	Superior	America	do		
M ^r Julien Fisher	26	she	No Profession	America	do		
M ^r Emma Fisher	2	he	do	do	do		
M ^r Maria Fisher	9	he	do	do	do		3
M ^r Bayly	33	he	do	America	do	0-3	
M ^r Louis Bellier	34	he	Steward	France	do		
Jules Kowalsky	33	he	Cook	do	do		second cl.
Edouard Jankowski	36	he	Priest	Poland	do		
Viranna	63	he	No Profession	France	do		
M ^r Viranna	28	she	do	do	do		
M ^r G ^r	44	he	Merchant	do	do		
Paul Comaire	15	he	No Profession	do	do		
Edouard Comaire	3	he	do	do	do		
M ^r Jules Rivaroli	37	she	Religious	do	do		
M ^r Nicolas Rivaroli	33	he	Priest	do	do	2-1	3
Auguste Agard	22	he	Clerk	France	do		
Edouard Briquet	34	he	Farmer	do	do		
Rene de la Cour	27	he	do	do	do		
Raymond Rivaroli	27	he	Clerk	Switzerland	do	1-0	1
E. Embis	24	he	Merchant	France	do		
Deschamps	38	he	Superior	do	do		
M ^r Annie Gray	15	she	No Profession	America	do		
M ^r Jules Corval	40	he	Merchant	France	do		
Josephine	36	he	No Profession	do	do		
J ^r Jules	41	he	Clerk	do	do		
M ^r Auguste Antheux	19	she	No Profession	do	do		
M ^r Elise Rivaroli	17	he	do	do	do		
M ^r James Villa	65	he	Merchant	England	do		
M ^r J ^r Puchet	64	she	No Profession	France	do		
M ^r Charles Horard	33	he	do	England	do		
Edouard Dreyfus	40	he	Artist	France	do		
Eli Duross	59	he	Painter	do	do		
Louis Crosti	30	he	Merchant	Belgium	do	1-0	1
John Bayler	30	he	Superior	England	do		
Edouard Henry	27	he	Doctor	do	do		
Edouard Brouse	27	he	Painter	France	do		
Emile Brouse	27	he	No Profession	do	do	21-4	15-9
Emile	28	he	No Profession	America	do		
M ^r Annie Bird	24	she	do	do	do		
M ^r Eugene Ford	32	he	do	France	do	3-0	
M ^r Elise Hunt	19	she	Merchant	England	do	5-2	

اسم الراكب التاسع الموجود في القائمة الصادرة عن ميناء نيويورك: تيفادار

بوشكاش³²

³² New York, U.S., Arriving Passenger and Crew Lists (including Castle Garden and Ellis Island), 1820-1957 for Theodore De Puskas. Year: 1876; Arrival: New York; Microfilm Serial: M237, 1820-1897; Line: I; List Number: 668. Ship or Roll Number: France

يتضح من الوثائق أن تيفادار بوشكاش أجرى مفاوضات في أوروبا بتكليف من توماس أديسون "Thomas Alva Edison".³³ بعد هذه المفاوضات، أبحر من لوهافر³⁴ الفرنسية على متن السفينة فرنس، مروراً ببريطانيا العظمى (تحديداً بليموث)،³⁵ عائداً إلى نيويورك التي وصل إليها في 19 يوليو 1876، قبل وصول صوفيا بيومين فقط.

لا يمكننا بشكل قاطع أن نعد تواجد صوفيا وتيفادار في نفس الوقت في فرنسا ثم في الولايات المتحدة في حد ذاته دليلاً واضحاً على أصل ونسب جاويدان الحقيقي. لكننا نجد أنه مما يدعو إلى التفكير والتمعن أن صوفيا وتيفادار تواجداً في الولايات المتحدة معاً، وأن ماي ولدت بعد 11 شهراً تقريباً من وصول أمها إلى الأراضي الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، لم نجد ما يشير في المصادر إلى أن صوفيا أقامت علاقة بأي شخص في الولايات المتحدة بخلاف تيفادار في الفترة الممتدة بين موعد وصولها وولادة ماي.

كما أننا نجد من الأدلة المثيرة للاهتمام أيضاً أن ماي لم يتم تسجيلها بعد الولادة. في وقت ولادتها، كانت أمها زوجة الكونت يوجف توروك سندرو ورقيا وقانونياً، لذا يعده القانون الأوروبي والكنيسة الرومانية الكاثوليكية الأب القانوني لها. لهذا السبب، لم يكن بإمكان تيفادار بوشكاش أن ينسب إلى اسمه رسمياً طفلاً ولد خارج إطار الزواج. في الوقت ذاته، لم يعن عدم التسجيل الرسمي أن ماي لم يكن بإمكانها استخدام اسم العائلة "بوشكاش" في سن مبكرة. يشهد بذلك طلبها للحصول على جواز سفر أمريكي، والذي نقرأ فيها اسمها "ماي بوشكاش" بشكل صريح في هذا المستند الرسمي كما هو موضح فيما يلي.

³³ توماس ألفا إديسون (1847-1931)، هو مخترع ورجل أعمال أمريكي جابت شهرته العالم بأسره حتى يومنا هذا. أثناء إدارته لشركته إديسون جنيرال اليكترك قبل اندماجها مع تومسون هيوستن اليكتريك اخترع العديد من الأجهزة التي كان لها أثر كبير على البشرية حول العالم مثل: تطوير جهاز الفونوغراف وآلة التصوير السينمائي بالإضافة إلى المصباح الكهربائي. كما قد طور عدة أجهزة مثل مولد الطاقة الكهربائية وتسجيل الصوت والصور المتحركة، وإنشاء مختبر مينلو بارك للأبحاث الصناعية في عام 1876.

³⁴ مدينة تقع في النورماندي، شمال غرب فرنسا، وتطل على القناة الإنجليزية، وبالقرب من السين. كانت المدينة الأكبر في النورماندي قبل روان. وهي الآن ثاني أكبر ميناء مصدر في فرنسا.

³⁵ مدينة تقع في جنوب غرب إنجلترا، وتقع ضمن مقاطعة ديون في أفواه نهري بليم وتامار وعلى رأس واحدة من أكبر الموانئ الطبيعية. كانت بليموث إحدى أهم قاعدتين بحريتين في المملكة المتحدة، وهو ما جعل المدينة هدفاً رئيسياً خلال الحرب العالمية الثانية. والآن هي واحدة من الدول القليلة المتبقية الأحواض البحرية في المملكة المتحدة وأكبر قاعدة بحرية في أوروبا الغربية.

[Edition of 1895.]

NATIVE.

Fee for Passport, - - - \$1.00
 Fee for filling out appli-
 cation in duplicate, - - .50
 Fee for administering
 oath in duplicate, - - .50

No. 626. ISSUED, Budapest..... 18.95 Nov 12.

I, May Puskas a native and loyal citizen of the United States,
 hereby apply to the Legation of the United States at Vienna for a passport for
 myself, accompanied by my wife..... and minor children as follows :
 born at..... on the..... day
 of..... 18..... and.....

I solemnly swear that I was born at Parfa delphi's in the State of
Pennsylvania, on or about the..... day of June 1877 that
 my father was a citizen of the United States; that I am domiciled in the United
 States my permanent residence being at Parfa delphi's in the State of
Pennsylvania where I follow the occupation of.....; that I
 left the United States on the..... day of..... 18..... and am now temporarily
 sojourning at Budapest; that I am the bearer of Passport No.....
 issued by..... on the..... day of..... 18.....
 that I intend to return to the United States within six months with the
 purpose of residing and performing the duties of citizenship therein; and that I desire the pass-
 port for the purpose of traveling

OATH OF ALLEGIANCE.

Further, I do solemnly swear that I will support and defend the Constitution of the
 United States against all enemies, foreign and domestic; that I will bear true faith and alle-
 giance to the same; and that I take this obligation freely without any mental reservation or
 purpose of evasion: So HELP ME GOD.

LEGATION OF THE UNITED STATES AT Budapest
 Sworn to before me, this 12th day of November 1895



DEPARTMENT OF STATE, WASHINGTON, D. C.
 APPLICANT May Puskas
 Age: 18 years. Mouth: small
 Stature: 5 feet. Chin: round
 Forehead: square Hair: black
 Eyes: black Complexion: white
 Nose: medium Face: oval

IDENTIFICATION.

I hereby certify that I know the above-named May Puskas 1895 Nov 12
 personally, and know her to be a native-born citizen of the United States, and that the facts
 stated in her affidavit are true to the best of my knowledge and belief.

[ADDRESS OF WITNESS.] Budapest, C. Rotthke's

NOTE.—This form is to be filled out in duplicate, one copy being retained on the files of the Legation and the other forwarded with the
 quarterly returns to the Department of State. It may be so filled out by the applicant, in which case no fee therefor is chargeable.

طلب ماي بوشكاش للحصول على جواز سفر أمريكي³⁶

³⁶ National Archives and Records Administration (NARA), Washington D.C., Roll: 10, Volume: 015: Argentina to Bolivia. U.S., Passport Applications, 1795–1925 for May Puskas.

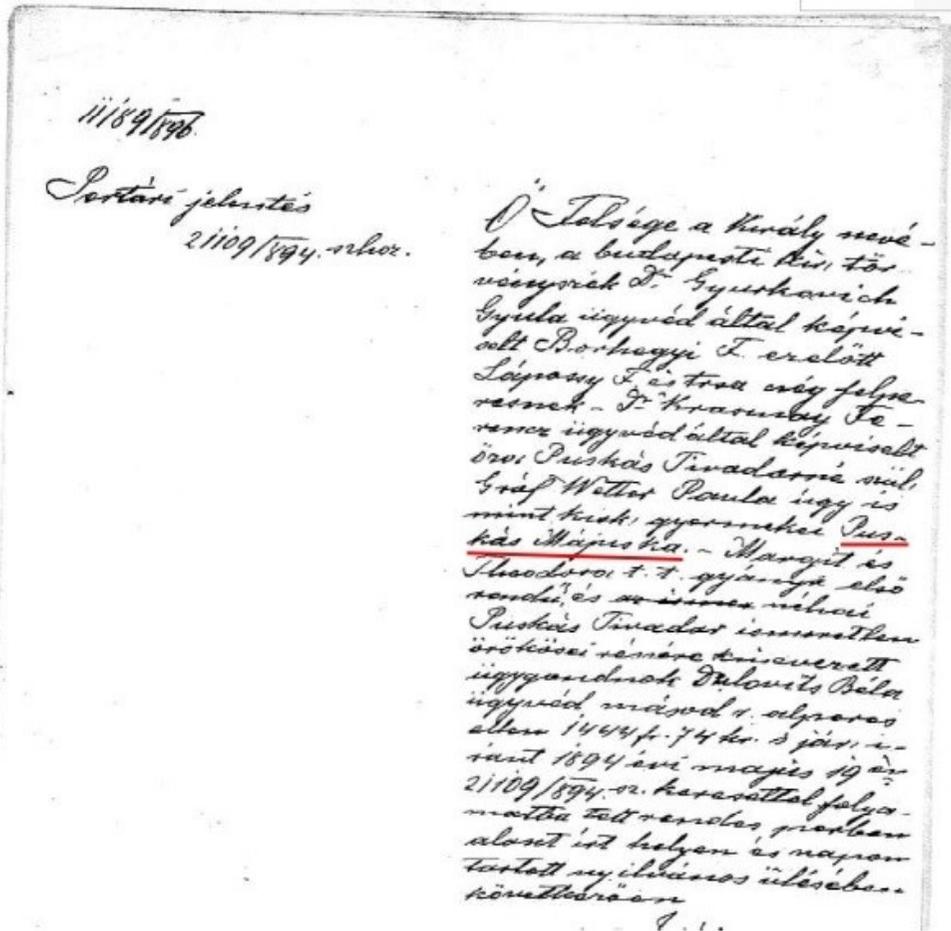
يتضح من الوثيقة الصادرة بتاريخ 12 نوفمبر 1895 أن ماي قد قدمت طلبها للحصول على وثيقة السفر في بودابست باسم العائلة بوشكاش وبصفتها مواطنة أمريكية. بالإضافة إلى ذلك، أكد أحد الشهود بجوار توقيع ماي على الوثيقة صحة البيانات الواردة فيها.³⁷ من بين أشقائها الصغار، حملت ماريا مارجيت تودورا "Mária Margit Teodóra" (مواليد 1881) ويوجف (مواليد 1885 تقريبا) اسم بوشكاش رسميا إلى جانب اسم توروك سندرو بعد وفاة أبيهم في عام 1893. استخدمت أصغرهم، ماريا تودورا جوجانا "Mária Teodóra Zsuzsanna" (مواليد 1887) لقب ديترو "Ditrói" المشير إلى أسلاف تيفادار النبلاء. لا يمكن في حالتهم استبعاد أن يكون عقد الميراث الذي أبرمه أبواهم مع بعضهما البعض لتأمين مستقبل أبنائهما قد لعب دورا في حمل اسم بوشكاش. في الوقت نفسه، من الحقائق أنه في الوثيقة المحررة في إجراءات قضية تركة تيفادار بوشكاش، والموضحة في الأسفل، ذُكرت ماي وشقيقاتها حاملات اسم عائلة المخترع المتوفى "بوشكاش". لم تصرح جاويدان علنا عن أبها البيولوجي في حياتها. فقد لعب دورا في ذلك أن حملها لاسم توروك سندرو قد أعطاهما الحق في حمل لقب الكونتيسة، والذي، بغض النظر عن أصلها الحقيقي، أتاح لها إمكانية دخول الدوائر العليا في أوروبا، وسهل بشكل كبير فعاليتها وعلاقاتها مع صفوة المجتمع والسلطة الحاكمة. في الوقت نفسه، لم يمكن كشف الحقيقة بشكل كامل، وبرزت مسألة هوية الأب البيولوجي على السطح عدة مرات، من بينها ما يتعلق بالدعوى القضائية المتعلقة بتقسيم تركة بوشكاش، وفي المراسلات بين يانو بوشكاش "Puskás Jenő"³⁸ ومتحف البريد المجري.



صورة عائلية التقطت في 8 نوفمبر 1899

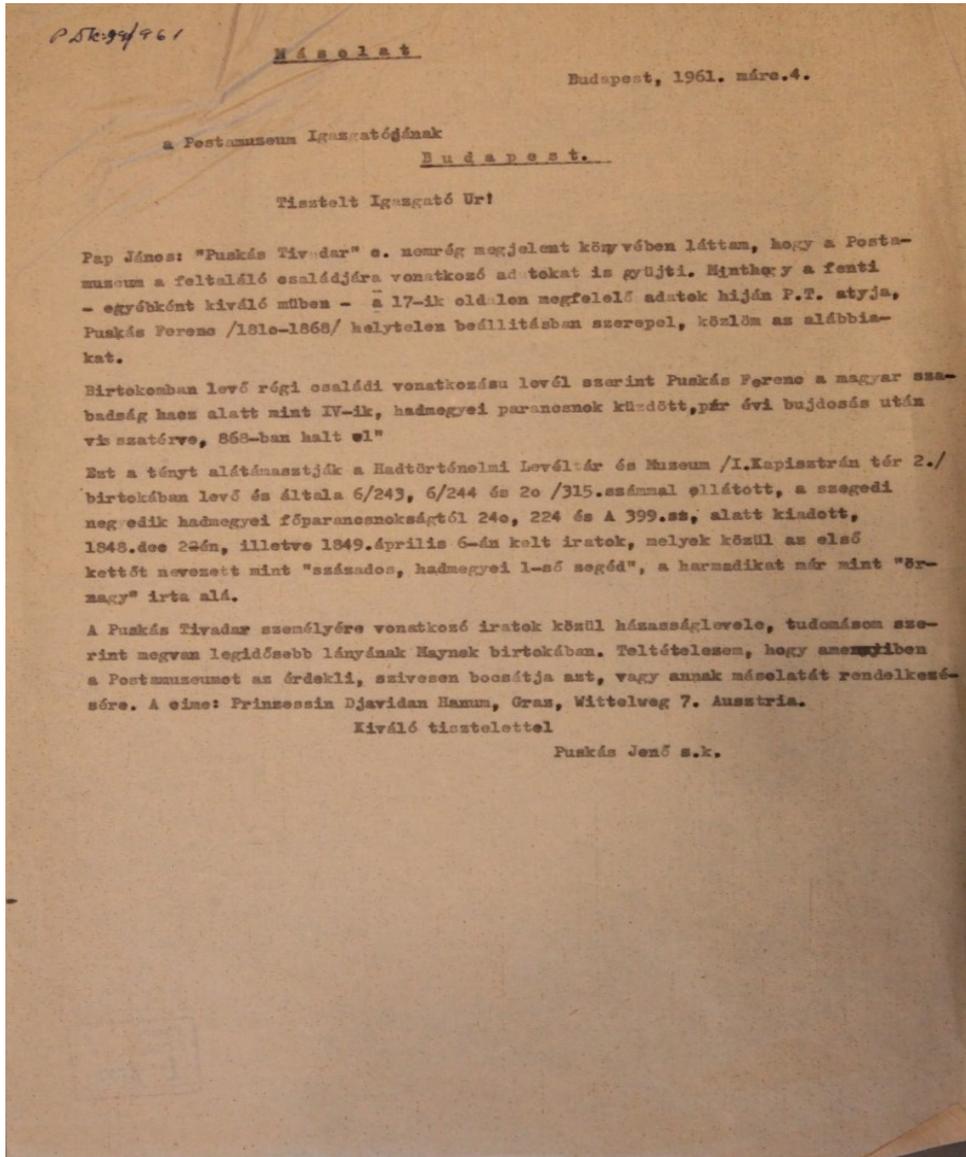
³⁷ لم يمكن تحديد شخصية الشاهد بوضوح في الوثيقة من خلال التوقيع.

³⁸ أحد أقارب تيفادار بوشكاش.



إحدى وثائق قضية تركة بوشكاش التي وردت فيها ماي بالتسمية المجرية
مايوشكا³⁹

³⁹ HU-BFL-VII.2.c-1894-I.0420 - Budapest Főváros Levéltára. A jogszolgáltatás területi szervei. Pesti (1875-től) Budapesti Királyi Törvényszék (1946-tól Budapesti Törvényszék) iratai. Polgári peres iratok. Néhai Puskás Tivadar által felperestől megrendelt és átvett áruk ára iránt indított per.



خطاب يانو بوشكاش إلى رئيس متحف البريد. في الفقرة الأخيرة من الوثيقة
المؤرخة بتاريخ 4 مارس 1961، يذكر الكاتب ماي كابنة تيفادار بوشكاش الكبرى⁴⁰

⁴⁰ يمكن العثور على أصل الخطاب في مجموعة متحف البريد، حيث كانت تركة بوشكاش تحت الجرد والأرشفة وقت تقديم هذه الدراسة. لم يتم أرشفة الوثيقة المبينة أعلاه بسبب ذلك، لذا لم يتمكن متحف البريد إعطاء رقم تسجيل بخصوصها. يمكن الاطلاع على الوثيقة عند طلب ذلك.

A Liptó- Rózsahegyi Plébánia keresztelési anyakönyvi kivonata az 1894. évből**Sorszám:** 87.**Születés éve, napja:** 1881. január 5.**Elhalasztott szent keresztelő éve, napja:** 1894. június 20.**A keresztelt neve:** Mária Margit Theodóra Zsófia**A keresztelt neme:** nő**Törvényes-nem törvényes:** lásd a Megjegyzések rovatot**Szülők neve, állapota, vallása, származása:**

Puskás Tivadar, a telefonközpont tulajdonosa Budapesten, római katolikus
 Wetter Zsófia grófnő, Török József gróf különélő felesége, eredetileg római katolikus, lásd a
 Megjegyzések rovatot.

Lakóhely, házsám:

Rózsahegy, 254.

Gyámok neve, állapota, vallása, származása, lakóhelye:

Puskás Albert, Hírmondónak vezérigazgatója Budapesten, római katolikus
 Török Marianna ungvári grófnő, hajadon, római katolikus, származik:Graschnitz bei Marein,
 Stájerország.

Keresztelő:

Kurimszky Antal prépost, plébános

Megjegyzések:

A súlyosan beteg kislányt ágyban keresztelték. Nagybátyja gyámsága alatt van. A szülők
 utólag polgári házasságot kötöttek Londonban.

Ez a gyermek a római katolikus Török József gróf és a római katolikus Wetter von der Lilié
 Zsófia grófnő között fennállt házasság alatt született a nevezett házaspár törvényes
 gyermekeként.

Mindez bejegyeztetett a főtisztelendő püspökség 1900. január 24-i dátummal kiadott 466
 számú utasítására Kurimszky Antal prépost, rózsahegy plébános által.

Rózsahegy, 1901. július 27-én.

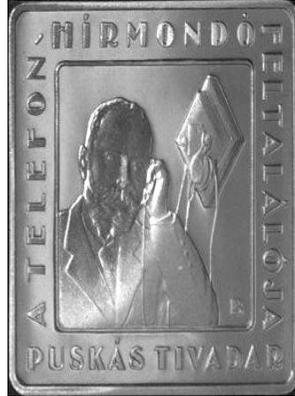
Kurimszky Antal prépost, plébános

ترجمة باللغة المجرية لخطاب التعميد الخاص بماريا مارجيت تودورا أخت جاويدان.
 نرى فيه أنها تحمل اسم بوشكاش

الخلاصة، يمكننا أن نقرر أنه يمكن إثبات محل وتاريخ ميلاد جاويدان بوضوح، أي أنها ولدت في فيلادلفيا في 15 يونيو 1877. لقد أوضحنا الأسماء المختلفة التي تجلت في الوعي العام والمصادر والأبحاث والدراسات بخصوص شخصها، والتي نجحنا فيما يتعلق بها في التعرف على الادعاءات المغلوطة ودحضها. في الوقت ذاته، كان التحدي الأكبر بالنسبة لنا في هذه الدراسة هو تحديد هوية والد ماي البيولوجي. بناء على الحجج الموضحة أعلاه والوثائق المبيّنة المستشهد بها لإثباتها وتعويضها، فإننا نرى أنه، حتى في ظل عدم وجود وثائق حاسمة، يمكن تقرير علاقة الدم بين المخترع المجري تيفادار بوشكاش وزوجة خديوي مصر المجرية الأصل ماي أو جاويدان هانم.



تيفادار بوشكاش



عملة مجرية تذكارية باسم
تيفادار بوشكاش من فئة
1000 فورينت



عملة مجرية تذكارية باسم
تيفادار بوشكاش، سنة
2008